التاريخ: 5 مارس 2026 **No: H.K/PS/01/026**

متابعة (2)
لإعتقال الأجهزة الأمنية لأثني عشر شاباً بتالودي ، السودان

بتاريخ 4 فبراير 2026، تم إطلاق سراح الشباب السبعة (7) المتبقين من الذين أُعتُقلوا في تالودي، وذلك من معتقلهم بأبوجبيهة. خلال فترة إحتجازهم، كانوا محتجزين بمعزل عن العالم الخارجي وتحت ظروف إحتجاز سيئة بثكنات القوات المسلحة السودانية بأبو جبيهة.

بين يومي 7 و11 نوفمبر 2025، الخلية الأمنية المشتركة (JSC) بالتنسيق مع الشرطة إعتقلت إثني عشر (12) شاباً في تالودي. حيث أحتجزوا بمعزل عن العالم الخارجي في مكتب شرطة تالودي حتى 20 نوفمبر 2025. بعدها تم نقلهم تحت حراسة عسكرية مشددة إلى أبوجبيهة. عند وصولهم إحتجزوا في ثكنات القوات المسلحة السودانية بأبوجبيهة، حيث جرى إستجوابهم من قبل الإستخبارات العسكرية.

في يوم 24 نوفمبر 2025، نُقل خمسة منهم (شوقي الأمين كلول، عيسى حماد أحمد، طارق عبد الله أبو فيدة، مقدم عبدالرحمن، وزهير محمد) إلى مكتب جهاز المخابرات العامة (GIS) حيث خضعوا للإستجواب مجدداً. أثناء وجودهم بمكتب جهاز المخابرات العامة، تم تعديل لائحة الإتهام الخاصة بهم لتشمل المواد (50 و51 و26) من القانون الجنائي السوداني لعام 1991. بعد ذلك، في يومي 25 و26 نوفمبر 2025، تم تسليمهم الخمسة (5) إلى الشرطة.

في يوم 11 ديسمبر 2025، عُقدت أول جلسة للمحكمة، وفيها برأ القاضي السيد/ شوقي، بينما فُرضت غرامة على السيد/ طارق قدرها ثلاثة ملايين جنيه سوداني (1 دولار = 2500 جنيه سوداني)، مع مصادرة هاتفه المحمول الذي وُجد عليه تسجيل فيديو لمظاهرات تلودي.

في يوم 31 ديسمبر 2025، حكمت المحكمة على السيد/ مقدم بالسجن لمدة شهر واحد مع تغريمه خمسة ملايين جنيه سوداني. أطلق سراحه في نفس اليوم بعد دفع الغرامة وإحتساب الفترة التي قضاها في الإحتجاز.

في يوم 7 يناير 2026، أطلقت المحكمة سراح السيد/ عيسى والسيد/ زهير دون إصدار حكم.

أما السبعة الآخرون (محمد المصطفى عثمان، خالد عمر حسين، جمال حسين، الحاج شنتو، عمر شرف الدين، صابر حراز ونصرالدين عبدالله التجاني) فقد ظلوا محتجزين بمعتقلات القوات المسلحة السودانية، ومنعت عنهم زيارة عائلاتهم أو محاميهم. كانت ظروف إحتجازهم سيئة، شملت سوء التغذية، والسماح لهم بإستخدام المرحاض مرتين فقط باليوم، والإستحمام مرة واحدة كل أسبوعين. كما تعرضوا للترهيب والإهانات والتعذيب النفسي حتى إطلاق سراحهم في يوم 4 فبراير 2026.

يعرب **HUDO Centre** عن قلقه بشأن سلامة المدنيين في السودان خلال هذه الفترة الصعبة من القتال بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع. يجري القتال متزامناً مع أنشطة التعدين العشوائي للذهب ويدعو الي ما يلي:

- الخلية الأمنية المشتركة/ والشرطة في ولاية جنوب كردفان/ جبال النوبة التوقف عن إعتقال المدنيين.
- رئيس اللجنة الأمنية (الوالي) في ولاية جنوب كردفان التحقيق في ملابسات هذه الإعتقالات ونشر نتائج التحقيق على الملأ.
- الحكومة السودانية إحترام حقوق المدنيين.

إنتهى:

لمزيد من المعلومات يرجى الكتابة إلى hudo2009@gmail.com